

الباب الخامس

الاستنتاجات

أ. الخاتمة

استنادًا إلى نتائج البحث ومناقشتها حول مساهمة

استخدام النقل الحرفي العربي-اللاتيني في التنبؤ بالقدرة على

حفظ المفردات العربية لدى طلاب الصف الخامس بمدرسة أم

فاطمة الإسلامية الابتدائية المتكاملة بمدينة بنجكولو، يمكن

استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. إن مستوى استخدام النقل الحرفي العربي-اللاتيني لدى

طلاب الصف الخامس يقع في الفئة المتوسطة، حيث بلغ

المتوسط الحسابي الفعلي ٦٣،٦٤. وتشير هذه النتيجة إلى

أن الطلاب يستخدمون النقل الحرفي بوصفه أداة مساعدة

تكميلية في مسيرة تعلم المفردات العربية، دون الاعتماد

عليه بشكل مفرط أو مهيمن.

٢. إن مستوى القدرة على حفظ المفردات العربية لدى طلاب

عينة البحث يقع في “الفئة المرتفعة”، حيث بلغ المتوسط

الحسابي ٦٧,٠٨. وتدل هذه النتيجة على أن قدرة

الطلاب على استيعاب المفردات العربية واسترجاعها من

الذاكرة تقع في مستوى ممتاز وجيد جدًا من الناحية

التربوية.

٣. لا توجد مساهمة ذات دلالة إحصائية لاستخدام النقل

الحرفي العربي-اللاتيني في التنبؤ بالقدرة على حفظ المفردات

العربية لدى طلاب الصف الخامس. وقد ثبت ذلك من

خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث بلغت قيمة

الدلالة (Sig.) ٨٩٣,٠، وهي أكبر من مستوى الدلالة

٠,٠٠٥، كما أن قيمة t المحسوبة (-١,٣٦) أصغر من

قيمة t الجدولية (٢,٠٤٢). وبناءً على ذلك، تُقبل

الفرضية الصفرية (H_0) وتُرفض الفرضية البديلة (H_1).

بلغت قيمة الدلالة ٠.٨٩٣ (Sig.) وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٠٥، كما بلغت قيمة t المحسوبة -

٠.١٣٦ وهي أصغر من قيمة t الجدولية ٢.٠٠٤٢.

وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية الصفرية (H_0)

وتُرفض الفرضية البديلة (H_1).

كما أظهرت قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة

٠.٠٤٠ أن استخدام النقل الحرفي العربي-اللاتيني يفسر ٤%

فقط من التباين في القدرة على حفظ المفردات العربية، بينما

تعود النسبة المتبقية (٩٦%) إلى عوامل أخرى مثل

استراتيجيات التدريس، ودافعية الطلاب، وكثافة التدريب،

والفروق الفردية. وتخلص الدراسة إلى أن النقل الحرفي قد

يساعد في مرحلة التعرف الأولى على المفردات ونطقها، لكنه لا يُعد عاملاً حاسماً في ترسيخ الحفظ طويل المدى.

ب. اقتراحات

استناداً إلى نتائج البحث حول ارتباط استخدام النقل الحرفي العربي-اللاتيني بالقدرة على حفظ المفردات العربية، يقدم الباحث الاقتراحات الآتية:

١. التوصيات النظرية (للباحثين القادمين)

١) نظراً إلى أن نتائج هذا البحث أثبتت أن استخدام النقل

الحرفي العربي-اللاتيني لا يفسر سوى ٤٪ من التباين

في القدرة على حفظ المفردات العربية، فإن الباحثين

القادمين يُوصون بالتركيز على استكشاف متغيرات

تنبؤية أخرى قد تسهم في تفسير النسبة المتبقية

(٩٦٪)، مثل الدافعية الذاتية للتعلم، وقلق تعلم اللغة

(Language Anxiety)، أو فاعلية الوسائط البصرية

الرقمية الخالية من الكتابة اللاتينية.

(٢) وبالنظر إلى أن هذا البحث اعتمد تصميمًا مقطعيًا

(Cross-Sectional) يقتصر على فترة زمنية محددة، فإن

الباحثين القادمين يُنصَحون باستخدام التصميم التجريبي

أو الدراسات الطولية (Longitudinal Studies) لمقارنة

المجموعات التي تستخدم النقل الحرفي بالمجموعات التي

تعتمد على الارتباط البصري المباشر بالخط العربي على

المدى الطويل.

٢. التوصيات العملية

(١) للمعلمين في تعليم اللغة العربية:

يُوصَى المعلمون بعدم اعتماد النقل الحرفي

العربي-اللاتيني بوصفه أسلوبًا مستمرًا في الصف

الخامس. ومن الناحية التطبيقية، يُستحسن توظيف

استراتيجية الإزالة التدريجية للدعم التعليمي (*Fading*)

(*Scaffolding*)، بحيث يُسمح باستخدام التمثيل اللاتيني

خلال الحصتين الأوليين فقط عند تقديم المفردات

الجديدة، ثم يُزال النص اللاتيني تدريجيًا من السبورة

وأوراق العمل في الحصص اللاحقة، بهدف مساعدة

التلاميذ على بناء أثر بصري قوي في الذاكرة تجاه

الصورة الكتابية الأصلية للحروف العربية.

(٢) للطلاب:

يُستحسن للطلاب استخدام النقل الحرفي

بوصفه وسيلة مساعدة مؤقتة في المراحل الأولى فقط،

ولا سيما عند غياب المعلم، مع ضرورة الانتقال السريع

إلى الحفظ والقراءة المباشرة من النصوص العربية

الأصلية، بما يسهم في تعزيز ثبات المفردات واستقرارها
في الذاكرة طويلة المدى.

٣) لإدارة المدرسة:

يُوصى إدارة المدرسة الابتدائية الإسلامية
المتكاملة أم فاطمة بمدينة بنجكولو بدعم فاعلية تعليم
اللغة العربية من خلال توفير وسائل تعليمية قائمة على
نظرية الترميز المزدوج (Dual Coding Theory) ، مثل
البطاقات التعليمية (Flashcards) الخالية من الكتابة
اللاتينية، إضافة إلى تنظيم برامج تدريبية للمعلمين حول
أساليب التعلم النشط، بما يساعد على تقليل الاعتماد
البصري المفرط لدى التلاميذ على النصوص اللاتينية
أثناء تعلم اللغة العربية.

ج. حدود البحث ومحدداته

عند تنفيذ هذه الدراسة، أدرك الباحث وجود مجموعة من المحددات والقيود التي قد تؤثر على مدى شمولية النتائج. ويتم استعراض هذه المحددات من باب الشفافية العلمية ولتكون مرجعاً للدراسات المستقبلية:

١. محددات العينة ونطاق التعميم:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة محدودة قوامها ٣٢ طالباً من فصل دراسي واحد (الصف الخامس-أ) بمدرسة أم فاطمة الإسلامية الابتدائية المتكاملة بمدينة بنجكولو. إن صغر حجم العينة وانحصارها في بيئة مدرسية واحدة يعني أن النتائج الحالية تعبر عن هذا السياق التعليمي تحديداً، ولا يمكن تعميم نتائجها تعميمًا واسعاً دون مراعاة اختلاف السياقات التعليمية الأخرى.

٢. محددات المتغير المستقل:

تناولت هذه الدراسة متغيراً مستقلاً واحداً فقط وهو "استخدام النقل الحرفي العربي-اللاتيني" لاستكشاف علاقته بالقدرة على الحفظ. وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي التي أظهرت أن هذا المتغير يفسر ٤٪ فقط من التباين، فإن الباحث يقر بأن هناك عوامل خارجية أخرى ذات تأثير أقوى (مثل دافعية التعلم، طرائق التدريس، والقدرة المعرفية الفطرية) لم تشملها الدراسة الحالية.

٣. محددات أدوات القياس:

اعتمدت أداة الاستبيان لقياس المتغير المستقل على الإدراك الذاتي للطلاب (Self-Perception)، مما يفتح مجالاً للاحتمالية وجود انحياز في الاستجابة. كما أن اختبار حفظ المفردات يظل اختباراً تقييمياً لنقطة زمنية

محددة ولا يقيس بالضرورة ديمومة الحفظ على المدى البعيد جداً.

٤. المحددات الزمنية (التصميم المقطعي):

أُجريت الدراسة في نطاق زمني محدد (Cross-sectional)، وهو ما لم يسمح للباحث برصد التطور التراكمي لمهارات الحفظ لدى الطلاب عبر فترات زمنية طويلة (Longitudinal). فالقدرة على الحفظ هي عملية تنموية تتطلب وقتاً لرصد تحولاتها العميقة.

٣. المحددات والظروف الميدانية:

أثناء تطبيق الأدوات، واجه الباحث تحديات ميدانية طبيعية، مثل تفاوت مستويات التركيز لدى الطلاب، والحالة المزاجية، وضجيج البيئة المدرسية، وهي

عوامل قد تتدخل جزئياً في جودة استجابات الطلاب
على الأدوات البحثية.

وعلى الرغم من هذه المحددات، فإن هذه

الدراسة تظل تقدم صورة علمية وموضوعية عن طبيعة

مساهمة استخدام النقل الحرفي العربي-اللاتيني في حفظ

المفردات. كما تُعد نتائجها منطلقاً للباحثين اللاحقين

لإجراء دراسات أكثر اتساعاً، من خلال تكبير حجم

العينة أو إضافة متغيرات تنبؤية أخرى.

المراجع

- Ahmad, N. F. (٢٠١٧). Problematika transliterasi aksara Arab-Latin: Studi kasus buku panduan manasik haji dan umrah. *Nusa: Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra*, ١٢(١), ١٢٦-١٣٦. <https://doi.org/10.14710/nusa.12.1.126-136>
- Alif, M. R. (٢٠٢٣). Implementasi metode pembelajaran mufradat dalam meningkatkan kemampuan berbahasa Arab siswa madrasah tsanawiyah. *Jurnal Pendidikan dan Bahasa Arab*, ٩(٢), ٧٧-٨٩.
- Al-Wrid, A. (٢٠٢٠). Pengembangan media pembelajaran bahasa Arab berbasis teknologi digital dalam meningkatkan keterampilan berbahasa siswa. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ٨(٢), ٩٠-١٠٢.
- Hendra, A. (٢٠٢١). Peranan media pembelajaran interaktif dalam meningkatkan motivasi belajar bahasa Arab di lingkungan pesantren. *Jurnal Pendidikan Islam Nusantara*, ٦(١), ٤٥-٥٨.
- Hidayat, I. N. (٢٠٢٥). *Implementasi metode transliterasi Arab-Latin dalam pembelajaran qirā'ah pada santri pondok pesantren modern* [Tesis Magister, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang].
- Hidayat, Y. (٢٠٢٢). Efektivitas metode transliterasi Arab dalam meningkatkan kemampuan maharah qirā'ah siswa kelas IV Al-Amin Sinar Putih Sewon Bantul. *Skripsi Sarjana, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta*.
- Jannah, L. A., & Arummi, A. (٢٠١٨). Analisis transliterasi Arab-Latin pada buku Yasin cetakan tiga penerbit di Surakarta (kajian fonologi). *CMES: Jurnal Studi Timur Tengah*, ١١(١), ١-١٥.
- Keribet, F. (٢٠٢٠). *استراتيجيات تدريس المفردات في كتب اللغة العربية الجزائرية والتونسية للسنة الرابعة ابتدائي*. *AL-Lisaniyyat*. <https://doi.org/10.61850/allj.v26i1.554>
- Khotami, M. (٢٠٢٤). *Implementasi transliterasi dalam pembelajaran bahasa Arab di madrasah ibtidaiyah* [Skripsi Sarjana, Universitas Islam Negeri Fatmawati Sukarno Bengkulu].

- Mahmuddin, R. (٢٠٢٦). تدريس المفردات في كتاب العربية بين يديك (دراسة (١)البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية، ٧. وصفية تحليلية) ٤٢-٥٦.
<https://doi.org/10.36701/bashirah.v7i1.2974>
- Muljawan, A., & Ibad, S. (٢٠٢٠). Pengembangan karakter spiritual keagamaan siswa dalam perspektif Islam. *Jurnal Asy-Syukriyyah*, ٢١(١), ١-١٠.
<https://doi.org/10.36769/asy.v21i1.98>
- Munandar, A., & Zubaidah, S. (٢٠٢٤). Strategi pembelajaran inovatif dalam meningkatkan kemampuan bahasa Arab siswa di era digital. *Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab*, ١١(٢), ٥٦-٦٨.
- Musadad, M. (٢٠١٧). Al-Qur'an transliterasi Latin dan problematikanya dalam masyarakat Muslim Denpasar. *Jurnal Suhuf*, ١٠(١), ١٩٣-٢٠٩.
- Musdalifah. (٢٠٢١). Pengembangan metode pembelajaran bahasa Arab dalam meningkatkan kemampuan komunikasi lisan siswa. *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, ٢(٢), ٨٩-٩٨.
- Nurhasanah, S., & Munir, A. (٢٠٢٢). Pengaruh metode pembelajaran aktif terhadap peningkatan hasil belajar bahasa Arab di madrasah tsanawiyah. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ١٠(١), ٣٣-٤٥.
- Nurlatipah, Uqba, M. S. S., & Rohmawaty, E. N. (٢٠٢٤). Pengaruh penggunaan aplikasi *E-Dictionary* "Arab-Indonesia" karya Ristek Muslim untuk meningkatkan penguasaan kosakata bahasa Arab mahasiswa di Riau. *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature*, ٩(٢), ١٥٠-١٧٧.
<https://doi.org/10.22501/athla.v9i2.9888>
- Nurlatipah, Uqba, M. S. S., & Rohmawaty, E. N. (٢٠٢٤). Pengaruh penggunaan aplikasi *E-Dictionary* "Arab-Indonesia" karya Ristek Muslim untuk meningkatkan penguasaan kosakata bahasa Arab mahasiswa di Riau. *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature*, ٩(٢), ١٥٠-١٧٧.
<https://doi.org/10.22501/athla.v9i2.9888>
- Nursidik, A. (٢٠٢٢). Strategi pembelajaran bahasa Arab berbasis literasi dalam meningkatkan pemahaman teks keislaman

- pada peserta didik madrasah aliyah. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 11(2), 115–128.
- Sitawati, R., Sari, P. D., & Lestari, A. W. (2020). Pengaruh media pembelajaran digital terhadap peningkatan motivasi belajar siswa pada mata pelajaran bahasa Arab di madrasah aliyah. *Jurnal Pendidikan Islam dan Bahasa Arab*, 12(1), 55–68.
- Sudirman, N. (2023). Pengaruh penguasaan kosakata bahasa Arab terhadap kemampuan membaca Al-Qur'an peserta didik MTs DDI Kaballang Kabupaten Pinrang. *Skripsi Sarjana, Institut Agama Islam Negeri Parepare*.
- Sugiyono. (2020a). *Metode penelitian kualitatif dan R&D*. Alfabeta.
- Sugiyono. (2020b). *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.
- Sweller, J. (2011). *Cognitive load theory*. Springer.
- Syahza, A. (2021). *Metodologi penelitian*. Alfabeta.
- Wahab, M. A. (2021). *Metodologi pengajaran bahasa Arab*. RajaGrafindo Persada.
- Yusuf, S., & Abdul Hamid, S. M. (2024). *مشكلات تعليم المفردات للناطقين بغير العربية (دراسة تطبيقية على المعاهد المتخصصة بالمملكة العربية السعودية)*. 110–151. *مجلة اللغة العربية وآدابها*, 39.
- Zainuri, Q., & An-Nur, S. (2021). *Evaluasi pendidikan (kajian teoritik)*. Qiara Media.
- Zulfadli. (2018). Membaca Al-Qur'an dengan transliterasi Arab-Latin: Studi pada masyarakat Payakumbuh dan sekitarnya. *Suhuf*, 11(2), 241–266.